

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 6 رمضان 1443 (08 أبريل 2022)، والذي يمنح أجل (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه :

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في سوق صناعة أجزاء الطائرات ومعالجة وطلاء أسطح أجزاء الطائرات لم يبدووا أية ملاحظة حول عملية التركيز الحالية :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من الملف بتاريخ 5 رمضان 1443 (7 أبريل 2022) :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 27 من رمضان 1443 (29 أبريل 2022) :

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز الاقتصادي المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 11 من شوال 1443 (12 ماي 2022) :

وحيث إنه بمقتضى المادة 13 من القانون رقم 104.12 المذكور فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقاً مبدئياً أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي :

وحيث إن مشروع عملية التركيز الحالية كان موضوع عقد اقتناء مبرم بين الأطراف المعنية بتاريخ 17 ديسمبر 2021 مما يجعلها خاضعة للتبليغ طبقاً للمادة 13 من القانون رقم 104.12 :

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه :

وحيث إن المادة 11 تحدد الحالات التي تنجز من خلالها عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفاً في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من 40% من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

قرار لمجلس المنافسة عدد 43 /ق/ 2022 صادر في 11 من شوال 1443 (12 ماي 2022) المتعلق بتولي شركة «Meca Dev SAS» القابضة لمجموعة «Mecachrome» المرآقية الحصرية المباشرة لشركة «WeAre SAS» عبر اقتناء نسبة 84,16 % من أسهم رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

مجلس المنافسة.

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) :

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 11 من شوال 1443 (12 ماي 2022)، طبقاً لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وبعد تأكد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس :

وبناء على طلب تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 45/ع.ت.إ/2022، بتاريخ 28 من شعبان 1443 (فاتح أبريل 2022)، والمتعلق بتولي شركة «Meca Dev SAS» القابضة لمجموعة «Mecachrome» المراقبة الحصرية المباشرة لشركة «WeAre SAS» عبر اقتناء نسبة 84,16% من أسهم رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به :

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البيوعياشي تحت عدد 046/2022 بتاريخ 3 رمضان 1443 (05 أبريل 2022)، والقاضي بتعيين السيد أنيس إضصالح مقرراً في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وحيث إنه وبعد الاطلاع على وثائق الملف، خلص التحقيق إلى أن الأسواق المعنية بهذه العملية هي على التوالي :

- سوق صناعة الأجزاء لهياكل الطائرات ؛

- وسوق صناعة الأجزاء لمحركات الطائرات ؛

- وسوق معالجة وطلاء أسطح أجزاء الطائرات.

وحيث إنه بالنظر إلى طبيعة وخصائص الطلب داخل السوق، فإن السوق الجغرافية المعنية بالعملية هي ذات بعد عالمي، على اعتبار أن الشركات المصنعة والناشطة في قطاع الطيران تعتمد سياسة تموينية على نطاق عالمي ؛

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي للعملية أسفر عن كون السوق المرجعية تعرف تعددا للفاعلين داخلها ولن تتأثر بعملية التركيز الحالية، ذلك أن تقاطع أنشطة أطراف العملية على مستوى الأسواق المعنية لن يكون له تأثيرا ملموسا على المنافسة داخلها، نظرا لأن الحصة التراكمية لأطراف العملية هي على التوالي :

- سوق صناعة الأجزاء لهياكل الطائرات، تتراوح بين [1-5] %؛

- سوق صناعة الأجزاء لمحركات الطائرات تتراوح بين [1-5] %؛

- سوق معالجة وطلاء أسطح أجزاء الطائرات تتراوح بين [1-5] %.

وحيث إنه انطلاقا مما سبق واستنادا للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، يتبين أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي مقيد للمنافسة في السوق الوطنية أو في جزء مهم منها،

يقرر ما يلي :

#### المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 45/ع.ت.إ/2022، بتاريخ 28 من شعبان 1443 (فاتح أبريل 2022)، يستوفي كافة الشروط القانونية.

#### المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Meca Dev SAS» القابضة لمجموعة «Mecachrome» المراقبة الحصرية المباشرة لشركة «WeAre SAS» عبر اقتناء نسبة 84,16% من أسهم رأسماليها وحقوق التصويت المرتبطة به.

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Meca Dev SAS» القابضة لمجموعة «Mecachrome» المراقبة الحصرية المباشرة لشركة «WeAre SAS» عبر اقتناء نسبة 84,16% من أسهم رأسماليها وحقوق التصويت المرتبطة به، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وهو تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت والمحدد في المادة الفامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي:

- الشركة المقتنية بصفة مباشرة «Meca Dev SAS» وهي شركة مساهمة مبسطة خاضعة للقانون الفرنسي وتعتبر الشركة القابضة لمجموعة «Mecachrome» التي تنشط في مجال تصميم وهندسة وتصنيع وتجميع الأجزاء والتراكيب الفرعية المخصصة لمجالي الطيران والسيارات ؛

- والشركة المستهدفة «WeAre SAS» وهي شركة مساهمة مبسطة خاضعة للقانون الفرنسي، تنشط في تصنيع وتسويق الأجزاء الميكانيكية ذات الأبعاد الصغيرة والمتوسطة كما تنشط على مستوى التراكيب الفرعية المعقدة الصغيرة.

وحيث إنه، حسب ملف التبليغ والتصريحات المدلى بها خلال جلسة الاستماع للطرف المبلغ، فإن عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ، تندرج في إطار تمكين الشركة المقتنية من تحسين مردوديتها وتجاوز التداعيات الاقتصادية الناتجة عن جائحة كوفيد 19 على القطاع المعني وكذلك توسيع دائرة منتوجاتها، كما ستمكن العملية من تعزيز مكانتها في السوق الدولية ؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق التابعة لمجلس المنافسة، واستنادا إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، فقد تم تحديد الأسواق المعنية بشقيها: سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق التبليغ المتعلق بعملية التركيز، والملحق بالرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة،  
خلال اجتماعها المنعقد بتاريخ 11 من شوال 1443 ( 12 ماي 2022)،  
طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس  
المنافسة، وذلك بحضور السيد أحمد رحو رئيس الجلسة، والسيدة  
جهان بن يوسف، والسادة : عبد الغني أسنينة، وعبد اللطيف المقدم،  
وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات :

أحمد رحو.

عبد الغني أسنينة.

جهان بن يوسف.

حسن أبو عبد المجيد.

عبد اللطيف المقدم.

---

---